[490] أن ينادي: ألا من ظلم أجيرا أجره لعنة ا، وا يقول: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى (1) " فمن ظلمنا فعليه لعنة ا، وأمرته أن ينادي: من توالى غير مواليه فعليه لعنة ا، وا يقول: " النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم (2) " ومن كنت مولاه فعلي مولاه، فمن توالى غير علي (3) فعليه لعنة ا، وأمرته أن ينادي: من سب أبويه فعليه لعنة ا، وأنا اشهد ا واشهدكم أني وعليا أبوا المؤمنين، فمن سب أحدنا فعليه لعنة ا، فلما خرجوا قال عمر: يا أصحاب محمد ما آكد النبي لعلي في الولاية في غدير خم ولا في غيره أشد من تأكيده في يومنا هذا. قال خباب بن الارت: كان هذا الحديث قبل وفاة النبي (صلى ا عليه وآله) بتسعة عشر يوما (4). 36 - وبالاسناد المقدم، عن موسى بن جعفر عن أبيه (عليهم السلام) قال: لما كانت الليلة التي قبض النبي (صلى ا عليه وآله) في صبيحتها دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) وأغلق عليه وعليهم الباب وقال: يا فاطمة، وأدناها منه، فناجاها من الليل طويلا، فلما طال ذلك خرج علي ومعه الحسن والحسين وأقاموا بالباب والناس خلف الباب، ونساء النبي (صلى ا عليه وآله) ينظرن إلى علي (عليه السلام) ومعه ابناه، فقالت عائشة: لامر ما أخرجك منه رسول ا (صلى ا عليه وآله) وخلا بابنته دونك في هذه الساعة، فقال لها علي (عليه السلام): قد عرفت الذي خلابها وأرادها له، وهو بعض ما كنت فيه وأبوك وصاحباه مما قد سماه: فوجمت أن ترد عليه كلمة، قال علي (عليه السلام): فما لبث أن نادتني فاطمة (عليها السلام) فدخلت على النبي (صلى ا عليه وآله) وهو يجود بنفسه، فبكيت ولم أملك نفسي حين رأيته بتلك الحال يجود بنفسه، فقال لي: ما يبكيك يا علي ؟ ليس هذا أو ان البكاء، فقد حان الفراق بيني وبينك، فأستودعك ا يا أخي، فقد اختار لي ربي ما عنده، وإنما بكائي وغمي (5) وحزني عليك وعلى هذه أن تضيع بعدي

---

(1) الشورى: 23. (2) الاحزاب: 6. (3) في المصدر: غير على وذريته. (4) الطرف: 37 و 38. (5) في المصدر: وخوفي.